صياغة مشكلة البحث

1. الخطوة الأولى:

يتضمن تحديد المشكلة تحقيق مايلي: (رجاء محمود، ص 51)

- صياغة مشكلة البحث

- تحديد المتغيرات التي تشملها الدراسة

- تعريف المتغيرات تعريفا إجرائيا

- تحديد فروض البحث إذا كان بحثا تجريبيا، أو أسئلة البحث إذا كان بحثا غير تجريبي.

2. خصائص مشكلة البحث:

- يجب أن تحدد المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر.

- يجب أن تكون صياغة المشكلة واضحة لا يشوبها أي غموض.

- يجب أن تكون المشكلة قابلة للاختبار، أي أنه من الممكن جمع البيانات نستطيع عن طريقها التأكد من صلاحية المشكلة للبحث.

وعادة ما يجب التفرقة بين العناصر الآتية:

أ. موضوع البحث:

هو المجال الواسع التي تنتمي إليه الدراسة، مثل أداء في المؤسسات الاقتصادية

ب. مشكلة البحث:

هي قضية عامة يستهدفها البحث لتضييق موضوع البحث: العوامل التي تؤدي إلى الرفع من أداء المؤسسات في قطاع المنتوجات الغذائية.

جـ. الغرض من الدراسة: هو هدف الباحث من دراسة المشكلة، مثل دراسة العوامل التي تؤدي إلى الرفع من مستوى أداء لدى بعض مؤسسات الصناعات الغذائية في الشرق الجزائري.

د. أسئلة البحث: تحدد بشكل واضح الغرض من الدراسة، وذلك بتحديد الأسئلة الخاصة التي يريد أن يجيب عليها الباحث، مثل: ماهي مؤشرات الأداء المالية وتطورها خلال الفترة (2005-2024) لدى بعض مؤسسات الصناعة الغذائية للشرق الجزائري؟.

يتبين لنا مما سبق، أنه يوجد اختلاف بين موضوع البحث الواسع، وأسئلة البحث الضيقة الخاصة.

3. متغيرات البحث:

عند تحديد مشكلة البحث، يتم تحديد متغيراته، حيث نميز بين:

أ. المتغير المستقل: يقوم هذا المتغير بالتأثير على المتغير التابع بالطريقة التي تحددها الدراسة.

ب. المتغير التابع: يتأثر هذا المتغير بالمتغير المستقل.

جـ. المتغير الضابط: هو متغير مختلف عن المتغير المستقل، وعادة ما يتم استخدام المتغير الضابط في العلوم التجريبية.

مثال:

متغير مستقل: سماد كيميائي

المتغير التابع: طول النبتة.

المتغير الضابط: عدد كبير من العوامل ، مثل ضوء الشمس، نوعية التربة، حيوية البذور، تعرض النباتات للحشرات، الرطوبة، التيارات الهوائية، درجات الحرارة.

فعلى الباحث إثبات تأثير العوامل جميعها ويلغيها.

3. صياغة موضوع الدراسة:

تكون صياغة المشكلة مصحوبة بفقرة حول خلفية الموضوع، وتبرير الدراسة يوضح أهميتها ويعطي الباحث حدود الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، والاضافة العلمية له.

ومن ضمن الأمور المهمة كذلك، هو أن يوضح الباحث وجود قصور في بحثه نتيجة لعدم وجود الشواهد وتوفرها كلها سواء في البحوث السابقة أو في معلوماتنا الحالية، وبالتالي يتوجب دوما التعمق في الأبحاث من خلال استكشاف موضوعات جديدة